

المولد

تأليف فضيلة الشيخ

عبد الرحمن بن حماد العمر رَحِمَهُ اللهُ

جمع وترتيب

مؤسسة الشيخ عبد الرحمن بن حماد العمر الوقفية رَحِمَهُ اللهُ



بسم الله الرحمن الرحيم

المَوْلُدُ (١)

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله نبينا محمد، وعلى آله وصحبه، وبعد:

• من أهم حقوق النبي محمد ﷺ:

من أهم حقوق النبي محمد ﷺ اتباعه والاهتداء بهديه في عبادته للخالق سبحانه ومعاملته للخلق؛ عملاً بقوله تعالى:

﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [آل عمران: ٣١]، وقوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: ٢١].

أما من يدّعي محبة الرسول ﷺ وهو يعصيه ولا يستن بسنته، فهو كاذب في دعواه- وإن أقام عيداً لمولده ﷺ- فهو دليل على بعده عن سنته، جالب لغضب الله عليه؛ لأنه جمع إلى ترك اتباعه: الابتداع في دين الله ما لم يشرعه الله.

• الإسراء والمعراج:

وقبل الهجرة بمدة قصيرة أُسْرِيَ بالنبي ﷺ إلى بيت المقدس، وعُرِجَ به منه إلى السماء في ليلة واحدة لم يُعْرَف لها تاريخ على الصحيح، وما يظنه المبتدعون الذين يحتفلون بالإسراء والمعراج أنها ليلة سبع وعشرين من رجب لا دليل عليه، وما يُنقل عن بعض العلماء من إفتائهم بجواز إحيائها قول باطل لا مستند له.

ولو صحَّ لما جاز الاحتفال به؛ لأن رسول الله ﷺ ومن بعده خلفاؤه الراشدون وصحبه الكرام والتابعون لهم بإحسان لم يحتفلوا به ولا بعيد المولد، وإنما هي بدع ابتدعتها الجهال المقلدون لليهود والنصارى، وفي الحديث الصحيح قال ﷺ:

«وَأَيُّكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ، وَكُلَّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ» (٢).

(١) من كتاب (الإسلام في بيان ما عليه النبي ﷺ وصحبه الكرام) تأليف فضيلة الشيخ عبدالرحمن بن حماد العمر رَحِمَهُ اللهُ.

(جمع وترتيب مؤسسة عبدالرحمن بن حماد العمر الوقفية رَحِمَهُ اللهُ).

(٢) أخرجه أحمد (١٧١٤٤)، وأبو داود (٤٦٠٧) واللفظ لهما، والترمذي (٢٦٧٦)، وقال الترمذي: "حديث حسن صحيح"، وصححه الألباني في صحيح الجامع

(٢٥٤٩) والسلسلة الصحيحة (٢٧٣٥).

● الاحتفال بعيد مولده ﷺ ضلال ومعصية:

وأما الاحتفال بعيد مولده ﷺ فهو ضلال ومعصية؛ لأنه بدعة لم يفعلها ﷺ ولا خلفاؤه الراشدون ولا الصحب الكرام، والتابعون لهم بإحسان، وفي الوقت نفسه فإنه تقليد للنصارى، وتشبه بهم، وقد قال ﷺ: «مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ»^(٣)؛ فعيد المولد من بدع الفاطميين التي أحدثوها وأحدثوا ما هو أكبر منها، وهو الشرك الأكبر المتمثل في عبادة أهل القبور.

● من البدع إحياء ليلة النصف من شعبان:

ومن البدع أيضاً: إحياء ليلة النصف من شعبان، وصيام يومه وهذا لا أصل له؛ لأن النبي ﷺ لم يخص تلك الليلة بقيام زائد عن عاداته ولم يخص يومها بصيام، والحديث الوارد في ذلك لا صحة له، ولو فرضنا صحة الحديث بأن الله يقدر في تلك الليلة واليوم ما يحصل في تلك السنة من الأرزاق وغيرها، فإنه لا يجوز تخصيص ذلك اليوم بصيام ولا ليلته بقيام؛ لأن النبي ﷺ لم يفعل ذلك ولا أصحابه من بعده بل نهي عنه.

لذا ندعو أولئك المغرورين الساعين إلى إهلاك أنفسهم دنيا ودين إلى أن يتوبوا إلى الله سبحانه، ويتبعوا رسوله ﷺ بالاهتداء بهديه في عبادته للخالق، ومعاملته للخلق، والتمسك بسنته باطنًا وظاهرًا؛ لأن محبته ﷺ لا تتحقق إلا باتباعه والتمسك بسنته، قال تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(٣١) [آل عمران: ٣١].

● هل يمكن تحديد يوم ميلاده ﷺ؟

ومن المعلوم لدى المحققين: أنه لا يمكن تحديد يوم ميلاده ﷺ؛ لأنه مؤرخ بالشهر القمري، ولو عُرف فإن الاحتفال به بدعة وضلالة؛ لأن النبي ﷺ لم يحتفل بعيد مولده، ولم يحتفل به آل بيته وأصحابه الذين هم أحب الناس إليه؛ لعلمهم أنه غير مشروع.

(٣) أخرجه أبو داود (٤٠٣١)، والطبراني في الأوسط (٨٣٢٧)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٦١٤٩).

• نشأة بدعة عيد المولد:

والفاطميون أو العبديون هم الذين أحدثوا في مصر والعالم الإسلامي البناء على القبور، وبدعة عيد المولد، وزينوا للناس الحج إليها وعبادة أهلها باسم التوسل بهم إلى الله، وزينوا ذلك لجُهَّال الصوفية من أهل السنة حتى وقعوا في الشرك والبدع. ومن البدع: إقامة عيد مولد الرسول ﷺ، والذي ابتدعه أولاً هم الفاطميون المشركون الزنادقة في القرن الثالث الهجري وما بعده؛ تقليدًا للنصارى، وإفسادًا لعقائد المسلمين؛ لكي يكتفوا بالطقوس الظاهرة عن حقيقة الدين، كما أحدثوا الشرك الأكبر بدعوتهم إلى تعظيم الأولياء والأئمة ومشايخ الطرق وبناء الأضرحة على قبورهم والحج إليهم والطواف بقبورهم والاستغاثة بهم والاعتقاد فيهم بأنهم يعلمون الغيب ويدبرون الكون، وزينوا لهم الذبح على أعتاب قبورهم والنذر لهم.. إلخ. فحدث الشرك الأكبر في الأمة الإسلامية وصار الموحّد لله الذي ينهى عن الشرك بالله، ويدعو لتوحيد الله تعالى -محاربًا غريبًا بينهم.

وجدد بدعة الاحتفال بعيد المولد: الكوكبوري ملك أربل تقليدًا للنصارى؛ لأنه يجاورهم وذلك في القرن السابع الهجري، وصار يتوارث هذا التجديد الضال أهل البدع في كل زمان ومكان، والله المستعان.

ولا عيد في السنة إلا عيدي الفطر والأضحى، وعيد الأسبوع الذي هو يوم الجمعة، وهي أعياد يُشرع فيها ذكر الله والصلاة وإخراج صدقة الفطر في عيد رمضان، وذبح الأضاحي والتقرب بها إلى الله تعالى في عيد الأضحى.

• بدع ومنكرات خطيرة تحصل في الاحتفال بدعة عيد المولد:

الاحتفال بعيد المولد لا يفعله إلا المبتدعة الضالون، ولا يحضره إلا أهل الفسق والمعاصي والعباد الجهال الذين لا يعرفون سنة رسول الله ﷺ.

ويحصل فيه من المنكرات الشيء الخطير مثل تبرج النساء، واختلاطهن بالرجال، بل يحصل مغازلات في بعض الاحتفالات، ويحصل فيها كلها إضاعة المال وحرمان الفقراء منه.

وغالب من يحضره أصحاب المعاصي التاركين للصلاة المرتكبين للمنكرات الذين يبغضهم الله سبحانه ورسوله وآل بيته وعباد الله الصالحون، وإن ادَّعوا محبة الرسول ﷺ فهم كاذبون؛ لأن المحب لله ولرسوله يُحْكَمُ شريعته ويؤدي أوامره ويجتنب نواهيه ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ويتبع أقوال الرسول ﷺ وأفعاله؛ تحقيقاً لقوله تعالى:

﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [آل عمران: ٣١].

ويحصل من البدع والشركيات الناتجة عن الاحتفال بعيد المولد الشيء الكثير، ومن ذلك أنهم يقرؤون البركة للبوصيري، وفيها بضعة أبيات غلا فيها وأشرك برفع رتبة المصطفى ﷺ إلى رتبة الألوهية والربوبية، ومن ذلك ادعاؤه له الإحاطة بعلم كل شيء حتى جعل علم الغيب الذي اختص الله به، وكتبه في اللوح المحفوظ عنده من جملة علمه ﷺ؛ في حين أنه ﷺ لا يعلم من علم اللوح المحفوظ إلا ما أوحى الله به إليه وهو القرآن والسنة. ومنها: الأحاديث القدسية والآيات والأحاديث الدالة على محدودية علمه وعلم جميع الرسل وغيرهم كثيرة جدا.

ومن غلّو البوصيري نسبتة هبة الجنة والدنيا له ﷺ في قوله:

فمن جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم^(١)

والجنة والدنيا لا يعطيها إلا الله فهو الرزاق ذو القوة المتين؛ ولذا قال ﷺ: «اللَّهُ الْمُعْطِي وَأَنَا الْقَاسِمُ»^(٢)، وكان ﷺ يسأل الله من فضله ويسأله الجنة ويسأله الهدى والتقى والعفاف والغنى، ويرشد إلى ذلك.

ومن البدع الضالة التي تحصل في الاحتفال أن قارئ المدائح النبوية إذا قرأ قول أحمد شوقي: "ولد الهدى فالكائنات ضياء"^(٣) قام الحاضرون متنادين: طلع المصطفى طلع المصطفى ﷺ، فيقومون له تعظيماً، ومعلوم بنص الحديث الصحيح أنه ينهى عن القيام له أو لغيره، ويقول ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ النَّاسُ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»^(٤) وكان

(١) ديوان البوصيري . تحقيق محمد سيد كيلاي، طبع مصطفى الحلبي مصر ١٣٧٤هـ (ص ٢٠٠).

(٢) أخرجه البخاري (٣١١٦)، ومسلم (١٠٣٧).

(٣) انظر: ديوان شوقي (١/٣٤-٣٥).

(٤) أخرجه أحمد (١٦٨٧٦)، وأبو داود (٥٢٢٩)، والترمذي (٢٧٥٥)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٣٥٧).

أصحابه ﷺ وهو أحب الناس إليهم ﷺ لا يقومون له؛ لعلمهم بكرهته لذلك وعدم رضاه به.

بخلاف القيام إلى القادم؛ لتحيته وملاقاته كما فعل ذلك لبعض أصحابه، وكفوله ﷺ لقوم سعد بن معاذ: «**قُومُوا إِلَيَّ سَيِّدِكُمْ**»^(١) لما قدم على حمار للحكم على بني قريظة.

ومعلوم أنه ﷺ لا يأتي البتة لحضور هذا البدعة؛ لو فرضنا جدلاً أنه يقوم من قبره لمناسبة ما، وإنما ذلك تخييل من الشيطان يوقعه في أذهان المبتدعين وربما على أعين بعضهم، وذلك كله لا ينطلي إلا على من فسدت فطرتهم واجتالتهم الشياطين فصاروا لا يفرقون بين حق ولا باطل.

● تنبيه مهم:

مما يؤسف له أن بعضاً ممن يدعون حب الرسول ﷺ، ويقومون له عيد المولد-وهم في الحقيقة يجهلون المعنى الذي يتحقق به حب الرسول ﷺ- يكتبون في الصحف والمجلات تحت عنوان: (علموا أولادكم حب الرسول ﷺ)، فإذا قرأ الموحّد العارف بمعنى حب الرسول ﷺ المقال لم يجد فيه شيئاً يثبت للمتعلّم معنى حبه على وجه الحقيقة، وإنما يقرأ مجرد مدائح في بعضها غلوّ يتجاوز به الكاتب الحد المشروع.

والمفروض أن من يكتب في ذلك يبيّن الأمور التي بها تتحقق محبة الرسول ﷺ، وهي التي يحقق بها أتباعه الحق الذي أمر الله تعالى به في قوله: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(٣١) قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ [آل عمران: ٣١-٣٢]، وما في معناهما من الآيات والأحاديث.

● من شبه المبتدعين:

ومن شبه المبتدعين: إقرار النبي ﷺ لصاحبه الذي أمّره على جماعة فصار يقرأ بهم سورة الإخلاص في كل صلاة، فلما أخبروا النبي ﷺ سأله عن سبب قراءته لها؟ فقال: إني أحبها، فقال ﷺ: «**إِنَّ حُبَّهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ**»^(٢)، فظنّ المبتدعون أن هذا تشريع للابتداع في الدين إذا كان المبتدع مجتهداً، ومثل هذا إقراره ﷺ للعاطس لما حمد الله في الصلاة^(٣)، ونحو ذلك.

(١) أخرجه البخاري (٣٠٤٣)، ومسلم (١٧٦٨).

(٢) أخرجه أحمد (١٢٤٥٥)، والترمذي (٢٩٠١)، والدارمي (٣٤٣٥) وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب (١٤٨٤).

(٣) أخرجه أبو داود (٧٧٤).

• والرد على هذه الشبهة من وجوه:

الأول: أن إقرار النبي ﷺ لقول الصحابي أو فعله في حال حياته سنة.

والثاني: أن الوحي لا يزال ينزل والتشريع يتتابع، فلما تُوفِّيَ رسولُ الله ﷺ انقطع الوحي بعد إكمال الله تعالى لدينه، فلا يجوز إحداث شيء فيه؛ لأنه كامل لا نقص فيه، والمحدث مبتدع ضال، مُتَّهِمٌ للإسلام بالنقص مكذب لله تعالى بلسان حاله، غير مؤمن في الحقيقة بقوله تعالى:

﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣]، ويقول ﷺ: «وَأَيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنَّ كُلَّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ»^(١).

• من شبه المبتدعين:

ومن شبه المبتدعين: احتجاجهم بتعليل النبي ﷺ لصيامه ليوم الاثنين بأنه يوم وُلِدَ فيه.

• والرد على هذه الشبهة:

هو أن النبي ﷺ لم يتخذ ذلك اليوم عيدًا لمولده كما فعل المبتدعون، وإنما صامه؛ شكرًا لله وتعبدًا معلنًا ذلك كما جاء في الحديث الصحيح بأن الأعمال تُعرض على الله سبحانه كل يوم اثنين وخميس^(٢)، وهو يجب ﷺ أن يُعرض عمله على الله وهو صائم، وعند تجدد نعمة أو اندفاع نقمة يُشرع سجود الشكر، ويشترط صيام يوم غير منهي عن صيامه؛ طلبًا للأجر إذا لم يتخذه عيدًا. [أي: عادة].

• ومن وجه آخر فإن إقراره ﷺ لأصحابه وفعله في وقت التشريع، وهو المعصوم الذي لا يقول شيئًا ولا يفعل شيئًا إلا بإذن الله، ولو فعل شيئًا أو قاله خلاف الأولى لعاتبه الله عليه؛ كما عاتبه على إذنه للمنافين قبل أن يتبين له الذين صدقوا، وكما عاتبه في فداء أسرى بدر.

(١) أخرجه أحمد (١٧١٨٤)، وأبو داود (٤٦٠٧)، والترمذي (٢٦٧٦)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٢٥٤٩).

(٢) أخرجه مسلم (٢٥٦٥).

● وختامًا:

أكرر نصحي لكل أخ لي في الإسلام بأن يتبع ولا يتدع؛ فإن الخير كله في اتباع الرسول ﷺ، والشر كله في مخالفته والاهتداء بهدي غيره ممن يتدعون ويشرعون ما لم يأذن به الله، ولهذا قال عبدالله بن مسعود ؓ: «لأناس رأهم قد أحدثوا في الذكر ما ليس منه بعد أن أنكر عليهم: «اتَّبِعُوا وَلَا تَبْتَدِعُوا فَقَدْ كُفِيتُمْ»^(١).

وأكرر نصحي لكل مسلم ذكرًا أو أنثى أن يكون مرجعه عند الاختلاف القرآن والسنة المدونة في كتب أهل السنة المتبعين لهدي النبي ﷺ، وهم السلف الصالح والذين جمع الله بهم سنة النبي ﷺ القولية والفعلية والتقريرية في كتب المحدثين منهم، الذين خدموا سنة الرسول ﷺ طيلة حياتهم، حتى إن الرجل منهم يرحل الرحلة الشاقة الطويلة التي تستغرق الشهور وأحيانًا السنين في طلب حديث واحد رُوِيَ عن فلان في المشرق أو المغرب أو الشمال أو الجنوب، حتى يصل إليه ويأخذه عنه مشافهة بعد معرفته التامة بعلمه وعدالته وصحة سماعه، ثم يدونه في كتابه بعد اطمئنانه لصحة نقله بالسند المتصل الذي يرويه العدول من العلماء المؤمنين المؤمنين واحدًا عن الآخر، حتى ينتهي السند إلى الصحابي الذي يرويه عن النبي ﷺ.

وهذه الكتب التي دُوِّنت بها سنة الرسول ﷺ بعد التأكد من صحة نقلها عنه هي صحيح البخاري ومسلم وصحيح السنن، وهذه الكتب قد استخلصها أصحابها من مسانيد أئمة أهل السنة والجماعة وفي مقدمتها: مسند إمام أهل السنة والجماعة أحمد بن حنبل الذي هو إمام المسانيد وأوسعها، وموطأ الإمام مالك ومسند الإمامين أبي حنيفة والشافعي رَحِمَهُمُ اللهُ جميعًا وجزاهم عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

وأكرر نصحي لإخواني المسلمين أن يحدروا كتب الشرك والبدع التي ملأها أصحابها بالأحاديث الموضوعية، ومن أبرز وأوضح العلامات الدالة على أنها كتب مضللة وكتب زور أنها مليئة بالدعوة إلى الشرك بالله والابتداع في دينه باسم التوسل إلى الله تعالى، وإدعاء أصحابها الكاذب أنهم رووها عن أئمة آل البيت وأصحاب رسول الله ﷺ، وكل عاقل أكرمه الله سبحانه بالفكر السليم والإخلاص لله تعالى يدرك ذلك بمجرد اطلاعه على المدون في الكتب فيميز بين الحق والباطل.

وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

(١) المعجم الكبير للطبراني (٩/ ١٥٤).

من تراث فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن حماد العجمي رحمه الله

صوتيات

- ١- أسباب السعادة
- ٢- استقلال مواسم الخير
- ٣- اغتنم خمسا قبل خمس
- ٤- الاجتهاد والاعتصام بحبل الله
- ٥- الاستعداد ليوم الحساب
- ٦- الاستقامة على دين الله
- ٧- الأمانة وأداء الحقوق إلى أهلها
- ٨- الامتنان لأمر الله ورسوله
- ٩- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
- ١٠- الاهتمام بالدين والدعوة
- ١١- البركة
- ١٢- التفكير في خلق الله وإيائه
- ١٣- التواضع فريضة
- ١٤- الحياة الطبيعية والسعادة الحقيقية
- ١٥- الحياة فرصة لا تعوض
- ١٦- الدين عند الله
- ١٧- الغاية من الخلق
- ١٨- التصحوة

مقالات

- ١- معنى شهادة أن محمداً رسول الله
- ٢- معنى وشروط شهادة أن لا إله إلا الله
- ٣- دعوة النبي إلى توحيد العبادة
- ٤- معرفة الله تعالى وتوحيده
- ٥- حوار بين لوث و المؤمن
- ٦- حقوق الإنسان
- ٧- التحفة الأصولية
- ٨- آداب المساجد والمحاسن
- ٩- من أحكام زيارة القبور في الإسلام
- ١٠- النصح والبيان الذي اتفق عليه الناصحون من علماء السنة
- ١١- الوصية بإخلاص الدين لله - عز وجل
- ١٢- وصايا لحجاج بيت الله الحرام نفع الله بها
- ١٣- حول المناهج الدراسية في العالم الإسلامي

مؤلفات

- ١- كتاب دين الحق
- ٢- كتاب الإسلام
- ٣- الفاهيم السامية في مناسك الحج
- ٤- حقوق الإنسان التي حفظها الإسلام
- ٥- حقيقة الإمام محمد بن عبد الوهاب
- ٦- هكذا ندمر الجريمة الجنسية أهلها
- ٧- الإرشاد إلى توحيد رب العباد
- ٨- الإرشاد إلى طريق النجاة
- ٩- عقيدة الفرقة الناجية
- ١٠- أسماء الله الحسنى
- ١١- الذكرى نضال عام
- ١٢- منبريهم ليأتنا
- ١٣- الجهاد في الإسلام
- ١٤- السديفراطية

ترجمات كتاب (دين الحق)

- ١- الفلبينية مرناو
- ٢- الألمانية
- ٣- الإندونيسية
- ٤- الصينية
- ٥- الإسبانية
- ٦- البنغالية
- ٧- الفارسية
- ٨- الإنجليزية
- ٩- الأردية
- ١٠- العربية
- ١١- الهندية
- ١٢- الفرنسية
- ١٣- التاميلية
- ١٤- الروسية
- ١٥- السويدية
- ١٦- الأوزبكية
- ١٧- الهوسا
- ١٨- التركية
- ١٩- المليبارية
- ٢٠- اليابانية

Gmail: Sheikh.a.h.alomar



0 1 1 4 2 5 2 0 4 9

0 5 4 0 9 7 4 4 9 9



alomar1433